

الجملة الفعلية:

تحدثنا عن النوع الأول من الجمل في اللغة العربية، وهو الجملة الاسمية، وتحدث الآن عن النوع الثاني، وهو الجملة الفعلية. وإذا كانت كل جملة تبدأ باسم بدءاً أصيلاً تسمى اسمية، فإن كل جملة تبدأ بفعل غير ناقص، هي جملة فعلية. فقولنا غير ناقص أخرج الجمل التي تدخل عليها كان أو إحدى أخواتها لاختصاصها بالجملة الاسمية.

والفعل هو ما دلّ على معنى في نفسه يقترن بزمان، وعلامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة، أو ضمير الفاعل، أو السين، أو قد، أو سوف، أو نون التوكيد، أو أحرف النصب، أو أحرف الجزم.

فما يدل على نفسه ويقترن بزمان الفعل الماضي والمضارع مثل: قام ويقوم، وسوف يقوم، وقد يقوم، وقامت وقمتُ، وأما دخول نون التوكيد فمثاله: يكتبن، ليكتبن، اكتبن.

أركان الجملة الفعلية:

تتكون الجملة الفعلية من ركنين أساسيين هما:

الفعل والفاعل، وفضلة، وهو المفعول به إذا كان الفعل متعدياً.

أقسام الفعل وإعرابه:

الفعل باعتبار زمانه ثلاثة أقسام:

١- الفعل الماضي:

وهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي، نحو: جاء، وركض، واجتهد، وتعلّم، وكتب.

وعلامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة، مثل: كَتَبْتُ وِجِئْتُ، أو تاء الضمير، مثل: درستُ، ودرستِ، ودرستُما، ودرستُمْ. والفعل الماضي مبني على الفتح أبداً، نحو: ضَرَبَ، لَعِبَ، انتَصَرَ، فإن لحقته واو الجماعة، بُني على الضم، مثل: لعبوا، ضربوا، انتصروا، وإن اتصل به ضمير رفع متحرك، بُني على السكون، مثل: لعبتُ، انتصرتُ، ضربتُ، انتصرنا.